

HAC2025/5125/BC104R07M

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2025

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

المدة: 03 س و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر "علي محمود طه":

- 1- أيها الشاعر الكئيب مضي الليل
مُسْلِمًا رأسك الخزين إلى الفك
- 2- وَيَدُ تَمْبِيكُ النِّزَاعِ وَأُخْرَى
وَقَدْ نَاضِبَتْ بِهِ خُرُ أُنْفَا
- 3- أنت (أُنْبَلْتُ بِالْأَسَى قَلْبَكَ) العُضْ
أه يا شاعري، لَفْذُ نَضَلِ اللَّيْلِ
- 4- لَيْسَ يَخْشُو النَّجَى عَلَيْكَ وَلَا بَأْسًا
ما وراء السَّهَادِ فِي لَيْلِكَ الدَّاءِ
- 5- فَهَمُ الْآنَ مِنْ مَكَائِكَ وَاعْظَمُ
وَالْتِمِيسُ فِي الْفِرَاشِ نَفْسًا يَلْتَمِيسُ
- 6- لَسْتُ تُجَزِّي مِنَ الْخِيَاةِ بِمَا (خَفِ)
إِنَّهَا لِلْمُجُونِ، وَالْخُثْلِ، وَالزَّيْنِ
- 7- فِي الْكَمْرِ سَحَابُ الْعَيْنِ الطَّرُوبِ
لَكَ نَهَارُ الْأَمْسِ وَلَيْلُ الْخَطُوبِ
- 8- لَسْتُ فِيهَا مِنَ الْخُثْلِ وَالشُّخُوبِ
سَبْ، وَلَيْسَتْ لِلشَّاعِرِ الْمُؤَهَّبِ

[ديوان علي محمود طه، كلمات عربية للترجمة والنشر، القاهرة، ط 2013، ص: 31، 32، بتصرف.]

الترصيد اللغوي: شجون: أحزن/ الشهد: الأرق، قلة النوم/ النزاع: القلم/ ناضب: جاف/ لعل النبل: زال والنهي.
سائرا: ذلتها، متحيزا/ الغرى: النعاس، النوم/ عطفة: نومة، عطف: أحدث صوتا في نفسه أثناء النوم.
الضلى: الممرض/ الخثل: الخبيعة والمروعة.

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها / الشعبة: لغات أجنبية / بكالوريا 2025

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) طغث على النص مسحة حزن عميق. ما مظاهرها؟ دلّ عليها بعبارات من النص.
- (2) حدّد انعكاسات ظاهرة الحزن والألم على نفسيّة الشاعر في الوحدة الثانية.
- (3) ما المخرّج الذي اقترحه صاحب النص على الشاعر الحزين؟ أثره مخرّجا سليقا؟ علّل.
- (4) هل للشاعر حظّ من الحياة؟ وضّح ذلك من النص.
- (5) لخصّ مضمون النص مراعيًا التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) ما الحقل المناسب للألفاظ الآتية: (ذابلات، الارتعاش، الأنين، الشحوب)؟
- (2) حدّد الضمير الغالب في النص وبين عائدته ودوره.
- (3) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- (4) بيّن نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في البيتين التاسع والثاني عشر.
- (5) في العبارة الآتية: (يخثو الدجى) صورة بيانية. سمّها ثم اشرحها وبين سرّ بلاغتها.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

قال الدكتور إيليا الحاوي: (...لأنّ النّالَمَ بصدقٍ فضيلةٌ إنسانيّةٌ، إذ يَتِمُّ ذلك عن حياة الضمير والكرامة في الإنسان، عن شهامته، عن احتقاله بمصير القيم والناس. وقد كان "موسيه" يقول: «لا شيء يجعلنا كيارًا كالآلم»...)

[كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي لشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ص: 152، بتصرف].

المطلوب:

- (1) ما المقصود بقول "موسيه" «لا شيء يجعلنا كيارًا كالآلم»؟
- (2) أبرز أهم الأسباب التي جعلت القصيدة العربية المعاصرة تُصطبغ بصبغة الحزن والألم.
- (3) أنكر أربعة من أعلامها.

الموضوع الثاني

النص:

ليس التجديد نبذ كلِّ التراث، والابتعاد عن القديم كلِّه، أو سحق الإرث الكبير.. [إنما اختيار الجيد الأصل من التراث بعناية وبِقَّة لِثَلَاثِمِ رُوحِ العصر، وتطوُّر حاجة الحياة المعاصرة والحضارة الجديدة.] إن فهم التجديد وطبيعة التطوُّر ضرورة لمن يريد (أن يستفيد) منه، فيجب أن يكون التَّجْدِيدُ قائِماً على أسسٍ فنيَّة، وأسلوبٍ علميٍّ منسَّق، ومعرفةٍ عميقةٍ بطبيعة الإنتاج الفني، ومقدار استجابته للحياة الاجتماعية، ودرجة التماسك اللغوي وأصالته الفكرية. وأن تكون قاعدة التَّجْدِيدِ قائمة على أسس من الجمال الفني والإبداع المتطوِّر، والدُّوقِ العالي، حتَّى يثري التطوُّر ويُغذِّه، وينقل المُخْتَصِعَ وفكره إلى درجة أفضل من حياته التي يعيشها ويعيش فيها.

ولا بد أن يكون التَّجْدِيدُ بمنظورٍ واقعيٍّ يستمدُّ نشاطه من الحياة المعاصرة والاتجاهات الفنية، والقابلية الدُّوقية التي تلائم الحياة المعاصرة ليكوِّن أثر التَّجْدِيدِ واضحاً، ومميزاته الدُّوقية متطوِّرة، فيستمر الفكر، وترتفع أساليب اللغة لأن كلَّ فكرٍ أو تيارٍ أو فلسفة لا بد أن تقوم على قاعدتين أساسيتين لا تتغيران مهما طال الزمن وتغيَّرت الظروف، وهما: [التراث القديم أو إرث البشرية الحضاري]، [والثانية الحاضر المعاصر أو الحداثة المتطوِّرة]... وما يلازمهما من حركة مُثَبِّرة وتَّجْدِيدٍ فعَّال.

– ونقضي أن التراث والمعاصرة هما المؤثران الخالدان في فكر الإنسان وحضارته مهما طال العمر وتغيَّرت الأزمان، والإنسان خالد ما أَرَادَ الله بعبادته وتعاليدِهِ وشكلِهِ الخارجي وعواطفِهِ ومشاعِرِهِ الداخليَّة، ولَمَّا تَوَثَّرَ فِيهِ الحضارة وتطوَّرت في القضاء على الغرائز الفطرية، ولَمَّا تَغَيَّرَ عَلَى التَّيْلِ مِنْ مَوْرُوثِهِ البيولوجي. إنَّه أُلْجِجَ خيرة الأعمال الفنية وأقصى آلات التمار، وسينفَى أثر الخلود والفناء والفن والتقليد باختلاف الثقافات وتباين العوامل النفسية للبشرية ما دامت الحياة على الأرض، لأن الإنتاج الإنساني المبدع هو العنصر الذي يديم الحضارة (يطوِّر الفن) ويزوِّد البشرية المتعة، سواء أكان مسرحية أم قطعة موسيقية تهزُّ المشاعر النفسية وتُسعد أصحاب الدُّوقِ وتُغَنِّمُهُمْ بِسَمَوِّهَا وَرَهَافَةِ جَزْئِهَا.

[الدكتور يوسف عز الدين، التجديد في الشعر الحديث، بواعثه النفسية وجذوره الفكرية، كتاب النادي الأدبي الثقافي، ط 1، 1986، ص: 27، 28، بتصرف].

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) ما مفهوم التجديد؟ وما الأسس التي يقوم عليها؟
- (2) يتبن القواعد الأساسية التي يجب توفرها في التيارات الفكرية (كيف يمكن التوفيق بين هذه القواعد؟)
- (3) ربط الكاتب في الفقرة الأخيرة بين الجمال والتمار. وضح ذلك.
- (4) ضمن أي فن أدبي يدرج النص؟ (عرفه) وأذكر أهم خصائصه.
- (5) لخص النص مراعيًا التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) استخرج من النص مظهرين من مظاهر الاتساق وبين وظيفتهما.
- (2) هات فعل الأمر من الفعل: "سما" وبين حركة الهمزة مع التعليل.
- (3) أعرب ما تحته سطر إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- (4) علل ما يلي: أ - خلو النص من الأساليب الإنشائية.
- ب - قلة المحسنات البديعية. إيت بمثال وبين نوعه وأثره.
- (5) اشرح الصورة البيانية (شهر المشاعر النفسية) ثم بين نوعها وسم بلاغتها.

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

«ظهر في الأدب العربي خلال العصر الحديث تياران: تيار المحافظين على التراث القديم، وتيار الشباب العلمانيين إلى التجديد، فنشأ جراء ذلك أدب متميز معتدل، حافظ على اللغة العربية بماتة أساليبها وقوة ألفاظها وثرأ معجيتها وأخذ من الآداب الغربية ما يثريه».

اكتب اللغة العربية وآدابها. السنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين: آداب وفلسفة ولغات أجنبية. ص: 191. بتصرف.

المطلوب:

انطلاقاً من السند وبناء على ما درست وضح:

- (1) أثر الصراع بين تيار المحافظين وتيار المجتدين في الأدب الحديث.
- (2) ملامح التجديد على مستوى القصيدة العربية الحديثة من حيث الشكل والمضمون.